احتمى نحو 4 آلاف نازح مسلم بالمسجد الرئيسي في بانغي عاصمة أفريقيا الوسطى، ينتظرون وصول جنود قوات حفظ السلام الأفريقية (ميسكا) لمرافقة قافلتهم إلى الحدود التشادية.

وتتوافد الشاحانات طيلة اليوم على المسجد انتظارا لوصول قوات "ميسكا" لحماية هذه القافلة، بحسب وكالة الأناضول.

ويعاني معظم النازحين الذين فقدوا منازلهم ونهبت ممتلكاتهم نقصا في الماء والمواد الغذائية. وينتقد غالبيتهم قوات حفظ السلام الفرنسية، ويتهمونها بالسماح لعناصر مليشيات "مناهضي بالاكا" المسيحية بأن تفعل ما تريده.

ومن جانبها، أكدت منظمة العفو الدولية، أن قوة حفظ السلام الدولية، العاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى، فشلت في منع ارتكاب تطهير عرقي ضد المسلمين.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من العاصمة البريطانية "لندن" مركزاً لها، في بيان لها: إن على قوة حفظ السلام الدولية، إحباط محاولات المجموعات التي تعمل على تهديد المسلمين في أفريقيا الوسطى، مشيراً إلى أن العنف الممارس ضد المسلمين، يؤدي إلى هجرات جماعية، تؤدي إلى عواقب وخيمة.

وانتقد البيان "المواقف اللامبالية من الفظائع المرتكبة ضد مسلمي أفريقيا الوسطى"، وعجز قوة حفظ السلام عن حماية المسلمين من التهديدات التي تحيق بهم، مشيراً إلى ضرورة إرسال تعزيزات عسكرية، إلى المناطق التي يقطنها مسلمون.

وقال مستشار المنظمة في مجال حل الأزمات "جوان مارينر"، إنه لا بد من التدخل بشكل مباشر، من أجل حماية المسلمين في أفريقيا الوسطى من التطهير العرقي، مؤكّداً على ضرورة نشر قوات عسكرية في المناطق التي تشهد توترات، بهدف حماية المدنيين، فيما أوضح "دوناتيلا روفيرا" المستشار الثاني للمنظمة، أن قوات حفظ السلام الدولية، فشلت في وقف العنف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/02/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com